6- ندوة التلوث البيئى وتأثيره على التنميــة (2000/4/11) :

حاضر فى هذه الندوة نخبة من الأساتذة المتخصصين فى مجال العلوم البيئية. وحاضر فى هذه نخبة مــن المتخصصين من جهاز شئون البيئة، وهم:

1- الدكتور/ محمد الزرقا ، وعنوان المحاضرتين : " البيئة والتنمية "، " المشروعات البيئية بالصندوق " .

2- المستشار/ محمد الجندى، وعنوان محاضرته : " الدور التشريعى فى حماية البيئة ".

3- الدكتورة/ مواهب أبو العزم، وعنوان محاضرتها : " التلوث البيئى وتأثيره على الصحة ".

4- الأستاذ/ وجدى رياض، وعنوان محاضرته : " الإعلام والبيئة ".

5- الدكتورة/ نفيسة أبو السعود، وعنوان محاضرتها : " إدارة المخلفات الصلبة ".

6- الأستاذ الدكتور/ سعد حسن، وعنوان محاضرته : " إدارة المخلفات الخطرة ".

أهم التوصيات التى صدرت ما يلى :-

1- نشر الوعى البيئى بين طلاب المدارس والجامعات .

2- ضرورة وجود وسائل بديلة للتخلص من القمامة والمخلفات بدلاً من إلقائها بالشارع .

3- العمل على تدعيم المستشفيات الحكومية والعيادات الخاصة بمحارق لحرق المخلفــات الممرضـــة والخطــرة (السرنجات - القطن- الشاش وخلافه) ، وكذلك إعدام المخلفات الصلبة الناتجة من هذه المؤسسات فى محارق خاصة، وفى حالة عدم وجود إمكانية التخلص منها تلتزم هذه المؤسسات بوضع مخلفاتها فى أكياس خاصة على أن يتم نقلها والتخلص منها بالوسائل الآمنة وعدم إلقاء هذه المخلفات مع القمامة العادية ، وأهمية إخطار وزارة الصحة وجهاز شئون البيئة بهذا الخصوص .

4- ضرورة مواجهة المشكلات البيئية بالرصد البيئى المستمر والمعلومــات البيئيــة وتطــوير البحــث العلمــى والتكنولوجيا ليواكب التطور المذهل والسريع فى العالم .

5- تشجيع الصناعات التحويلية الخاصة بالأسمدة والمنتجات الأخرى والقائمة على الاستخدام المناسب للأجــزاء الصالحة من المخلفات الغير خطرة كإنشاء مصانع متخصصة لتدوير القمامة والاستفادة منها بكل من مراكــز ومدن محافظة أسيوط وغيرها من المحافظات الأخرى لما لها من مردود صحى وبيئى واقتصادى واجتماعى.

6- التركيز على تطبيق القانون رقم 4 لسنة 1994 بكل مواده ولائحته التنفيذية بصورة عملية بعد توفير البــدائل والآليات الخاصة بالتطبيق مع مساندة مكاتب شئون البيئــة بالمحافظــات والمراكــز المســئولة ، وإعطائهــا الصلاحيات اللازمة لتطبيق القانون .

7- الاهتمام الجاد بتطبيق المقاومة الحيوية كوسيلة آمنة للقضاء على الآفات وتعاون أساتذة كليتى العلوم والزراعة بالجامعات مع وزارة الزراعة فى هذا المجال . مع ضرورة الاهتمام بعلوم الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية كعلوم أساسية للتقدم فى هذا المجال مع الاستفادة بالخبرات التى سبقتنا فى هذا المضمار .

8- العمل على التخلص من عشوائيات التخطيط العمرانى بالإزالة أو التعديل مع ضرورة وضع خطة علمية مدروسة عن التخطيط لإنشاء المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة .

9- أهمية التوعية الدينية المستمرة فى المساجد والكنائس، وكذلك بين الأفراد والمؤسسات المختلفة عن أهمية الحفاظ على البيئة ومنع تلوثها وضرورة الاهتمام بالتخلص من القمامة والملوثات الأخرى بطرق علمية سليمة .

10- لابد من وجود قناة اتصال بين صانع القرار والمواطن وضرورة مشاركته حتى يكون القرار نابعاً من وجدان المواطن فيتم المحافظة على البيئة ووقايتها من الأخطار المحدقة بها.

11- تشجيع الاستثمار فى الحفاظ على البيئة ومراعاة حقوق الأجيال القادمة فى العيش فى بيئة نظيفة مع محاولة تمويل الخدمات المقدمة سواء من قبل الدولة أو المؤسسات ذات الاهتمامات البيئية فى العالم للحفاظ على البيئة لما لها من مردود عالى من النواحى الصحية والجمالية والحضارية والاقتصادية .

12- التوعية المستمرة بخطورة الملوثات البيئية ومحاولة إيقاظ وعى المواطنين لخطورتها الشديدة واضعين فى الاعتبار تفشى الأمية بين قطاعات عريضة من المواطنين مما يجعل استجابتهم للتغيير والوعى بطيئة .

13- التشديد على الرقابة وتقدير مستويات المبيدات فى المنتجات الزراعية المختلفة ومحاسبة المسئول عن تجاوز النسب المسموح بها فى مأكولات الإنسان أو الحيوان . أى تفعيل الدور الرقابى الحكومى فى هذا المجال بحيث يرتدع من يستعمل هذه المبيدات دون وعى أو إدراك ويتم السيطرة على انفلات استخدام المبيدات .

14- ضرورة عمل مسح بيئى ورصد دورى لمستويات تركيز المبيدات والملوثات البيئية المختلفة فى المياه والتربة وكذلك الهواء وبذلك تكون هناك خريطة توضح مناطق الزيادة عن المستويات المسموح بها ومناطق أخرى أكثر أماناً وهكذا .

15- ضرورة عمل مسح بيئى كامل لقياس تلوث النيل وتفرعاته وذلك على قطاعات مختلفة تمكن من عمل خرائط Isomaps توضح الملوثات وأماكن تركيزها ، وبذلك يستدل على مصادرها ويمكن معالجتها ويعاد المسح بشكل دورى يوضح مدى التطور والتحسن فى نوعية المياه .

16- ضرورة محاكاة ما يتم بالدول المتقدمة حيث تكون هناك نوعية من المياه للاستعمال المنزلى اليومى وليست للشرب ويوجد خط آخر للمياه الصالحة للشرب أو المياه المعبأة على أن تكون بأسعار فى متناول يد جميع

قطاعات الشعب حيث ثبت أن تلوث مياه الشرب هو أحد الأسباب الرئيسية لإصابة المواطنين بالنزلات المعدية والمعوية والتهابات الكبد والفشل الكلوى.